

السلطات المعنية الى احترام مواعيد كل الاستحقاقات والعمل الفوري على تخفيف ضيق العيش على المواطنين لجهة الغلاء المستشري وانقطاع الكهرباء والماء، مع ضرورة اجراء اللازم لعودة الموظفين والعاملين في القطاع العام الى العمل. نستقبل اللواء ابراهيم في بيته وبين اهله، وكلنا مثقل بأسئلة نود الاستعلام عنها ابتداء بالوضع الأمني وجوازات السفر، وما يتعلق بحل مشكلة النازحين السوريين، بالإضافة الى اوضاع اللاجئين الفلسطينيين ومستقبلهم، مروراً بالازمات المستحقة وكل قضايا الاستحقاقات الداخلية والخارجية، وايضا قضايا ترسيم الحدود وملابسات الاستفادة من الثروة البترولية اللبنانية".

والقى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم كلمة استهلها بالقول "سلام للمقاصد التي تزرع الخير وتحصد النجاح. سلام لهذه المدينة، حاضنة التنوع وعنوان وطننا لبنان، بيروت، ام الشرائع ومصدرة الحرف الى العالم، بيروت مدينة اختبار المحن والازمات، كما هي واحة سلام وصناعة امجاد، منها كان لهذا الشرق مصرف ومستشفى ومطبعة وجامعات واعلام. نثرت الانوار على كل هذه المنطقة، بيروت التي تعطي بلا مقابل، بيروت الشعراء والمثقفين والعمال والحدائث والتنوع، بيروت الصمود الاسطوري عام 1982، بيروت التي لفها الحزن في 4 آب 2020، تنتظر ان تستعيد دورها وبهجتها".

اضاف: "عمليا، يغامر كثيرا من يعتبر ان لبنان الذي كان في وعينا، وفي نظر العالم كله، لا يزال قائما. هذا اللبناني الذي عرفناه صار من الماضي، وعلى اللبنانيين ان يعرفوا ذاتهم الوطنية وبالتحديد هويتهم، ليعرفوا من بعدها اي لبنان يريدون، ويحددوا دوره في عالم يتغير بسرعات برقية، وترسم حوله احلاف متقابلة، سياسية وامنية واقتصادية وتجارية".

على ملف الافراج عن معتقلين اميركيين في سوريا، وعلى ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية".

اضاف "هو الملعي واسع الافق الذي له مساهمات فاعلة مع وزراء الخارجية والطاقة والاقتصاد، بحيث بات معروفا بادواره في حلحلة المشاكل من بيروت الى دمشق وبغداد والدوحة وانقرة وصولا الى الكويت ومسقط وطهران، وليس انتهاء بباريس وبرلين وواشنطن. امام كل هذه القضايا وامام ما يواجه لبنان من ازمات وما عليه من استحقاقات من تشكيل الحكومة وقرار موازنة 2022 وانتخاب رئيس للبلاد، فان جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت تدعو كل

ما زال وطننا ساحة يتصارع فيها الجميع وصندوقه بريد في كل الاتجاهات ولكل الاتجاهات



محادثة.

الدكتور محمد مازن شربجي، الذي رحب باسمه وباسم الهيئتين الادارية والاستشارية لجمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت بـ"اللواء عباس ابراهيم المدير العام للامن العام، في هذا اللقاء مع رجل المهام الشائكة في الداخل والخارج".

وقال: "في الحقيقة، لا ينحصر دور اللواء ابراهيم على مساحة 10452 كلم مربعا، بل يتعدى الى ادوار خارجية من شأنها ان تعزز مكانة لبنان بين الدول، اذ هو اقدم على معالجة قضايا راهبات دير معلولا، ومخطوفي اعزاز، واستعادة العسكريين المختطفين من جبهة النصرة وداعش في جرود عرسال والسلسلة الشرقية، وايضا المساعدة على الافراج عن الطحين في مرحلة سابقة واستقدمه حاليا، كما عمل على ملف المحروقات والفيول اويل، وساهم في الافراج عن رجل الاعمال قاسم تاج الدين من السجن الاميركي، والافراج عن معتقلين اميركيين في ايران والافراج عن نزار زكا ايضا الذي اصطحبه شخصيا من الاعتقال في ايران، كما عمل على مساعدة الروس على تثبيت الهدنة في ريف ادلب في سوريا. واخيرا يعمل



اللواء ابراهيم مستقبلاً من جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية.

## حاضر بدعوة من "جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية"

- اللواء ابراهيم: لبنان ليس فقيراً
- الإستنجاد بالمحاور أوصلنا إلى ما نحن عليه
- دخلنا الإستحقاق الرئاسي من باب العريض
- لا اعتقد أن للعسكر دوراً في المرحلة المقبلة
- لا ارادة دولية لاعادة النازحين السوريين

قليلون الى حد الندرة القيادات اللبنانية التي تنفتح لها كل الابواب على تناقضاتها في بعض الاحيان، لتقول الحقيقة كما هي وتلقى ثناء الجميع المغتبطة بهذا الضيف الذي صار من اهل كل بيت، ليست لسبب، انما لأنه كان ولا يزال وسيبقى هو الذي لم يغير في لبنانيته ولم يبدل في عروبه تديلا

من الجنوب الى الشمال الى الجبل والبقاع وداوما من بيروت التي هي قلب لبنان النابض، انطلق المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، ملقيا على الناس ما يهدى من روعهم ويطمئنهم الى القادم من الايام، وليذكرهم باقائيم الخلاص وركيزتها الوحدة الوطنية، فكانت محطته الجديدة في بيروت هذه المرة المدينة الاحب على قلبه، حيث نظمت "جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية" في بيروت لقاء حواريا معه بعنوان: "لبنان في مسار الاستحقاقات الحالية محليا وخارجيا".

النشيد الوطني ونشيد الامن العام استهلالا، ثم كانت كلمة رئيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت





الحضور في خلال الندوة.

وذكر قائلاً "لقد انفجر لبنان مرارا وتكرارا جراء هذه المغامرات المقامرة، وكذلك جراء اعتبار هذا المكون او ذاك ان ضمانه الوطن، وبطاقة تأمينه، تتحصل من الارتباطات الاقليمية والدولية، ولكن كل ذلك كان رهانات غير صائبة دفعنا كلنا ثمنها غالبا ولا نزال. المطلوب خيارات لبنانية تتبع من تاريخ بيروت وكل مدينة وبلدة على مساحة الجغرافيا اللبنانية التي حضنت شعبا عاش وترعرع في بوتقة تعددية حضارية وثقافية ودينية لا مثيل لها في العالم، وسيبقى رهاننا على هذا الشعب الابي لتعيد بناء وطننا".

اضاف: "صدقا اقول، ان الذين ينادون فريقا او يتهمونه بالتبعية، انما يفعلون ذلك لاستبدال التبعية باخرى تناسبهم لتأمين مصالحهم وليس لأي سبب اخر، ولا لاختزالهم كل شيء برؤية وطنية صافية وواضحة. فلتجمعنا المواطنة الصحيحة لنستحق لبنان ونخرج من

## الدولة تسقط بشكل متسارع ولم يبق منها الا المؤسسات المسكرية والامنيت

وقلت، لا القديم قادر على الاستمرار، والجديد لم يولد بعد... لا لشيء الا لأن اللبنانيين يرفضون مواجهة واقعه وما الت اليه الامور من تفتت وتاكل وانحلال. لا اخفيكم ان ما اخشاه ان يستمر الحال على ما هو عليه، خصوصا لجهة الاستمرار في العقلية السائدة، او في الاستقواء بالخارج واستدعائه من هذا الفريق او ذلك ليتصارع مع ذاك او ذينك".

بالحسبان مجريات الحرب الروسية - الاوكرانية وتأثيرها على لبنان والعالم كله في مجالات الامن الغذائي والاقتصادات العالمية. واولى النتائج تجلت باسعار القمح ومن ثم بتأجج الصراع على الموارد والثروات الغازية الاستراتيجية، وهذا ما اوقع لبنان على خط التوترات الاقليمية والدولية وزاد من تعقيدات عناصر الازمة الوطنية".

وسأل مجددا "هل من بصيص امل؟"، ليجيب "الندم ليس في قاموسنا، والاستسلام ليس في ثقافتنا الوطنية. الضروري اليوم هو المسارعة للبحث عن كيفية النهوض. وهذا يستحيل ان يكتب له النجاح اذا ما كان بادوات الماضي. هناك جديد يجب ان نذهب اليه بروح وطنية مشتركة، فنحن امام فشل رهيب في كل شيء. والجديد يجب ان يكون صناعة لبنانية، يتكيف مع تبدل المسارات الداخلية والخارجية. كما سبق

نفقنا لوجود رجال دولة يفكرون في المستقبل ويعملون من اجله، بينما في الحقيقة نحن محاطون برجال مهمومين بالحواصل الانتخابية وليس بالحواصل الوطنية. ان الذين قالوا بان الانتخابات النيابية هي المدخل للتغيير، صاروا الان كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمل. حسنا، اجريت الانتخابات بمعايير من الشفافية والامن، لكن ماذا بعد؟ ما الذي يستطيع ان يفعله النواب المنتخبون الان فيما الادارات والمؤسسات تسقط تباعا؟ الجميع معه حق، والجميع على حق في مطلبه بتعديل الرواتب التي ما عادت قادرة على توفير فاتورة الخبز والدواء والاستشفاء والكهرباء. وما مر على لبنان منذ ثلاثين شهرا حتى الساعة لا ينبئ بخير، ولا يبشر بأمل آت. لقد راينا كيفية تفاعل العالم كله معنا. هل من داع لاقول ان النتيجة كانت صفرية، لان جديدا لم يولد وقدما قد رحل، فيما نحن، شعبا وسياسيين، لا نقوم بمسؤولياتنا وواجباتنا".

واشار اللواء ابراهيم الى انه "حاليا لا مؤشرات على ان لبنان ومكوناته قادرين على الفكك من تشابك التعقيدات الداخلية مع الخارجية. ليس لان ذلك قدرا، بل لان الجميع له مدد وسند خارجي يستدعيه الى الداخل، وهنا لا يستثنى احد. تاريخنا القريب منه والبعيد يقول ذلك بوضوح. الحقيقة الساطعة التي لا نريد مواجعتها هي ان لبنان في مسار الاستحقاقات الخارجية لا يرى الا من موقعه "الجيو- بولتيك" وليس من امكاناته الفعلية التي انتهت، وكلنا شاهد نهايتها المأساوية وساهم بها بمعرفة ومن دون معرفة. والاكثر وضوحا في هذا السياق هو اننا دخلنا الاستحقاق الرئاسي من اعرض الابواب، والكل انخرط او هو في صدد الانخراط في السياق الى سدة الرئاسة الاولى، فيما يبدو ان تشكيل الحكومة صار مؤجلا بسبب عوامل الاستعصاء السياسي التي دخلت عليه".

ولفت الى "ان قوس الازمات احاط بكل

وسأل: "ماذا عن لبنان امام هذا الواقع المحلي والاقليمي والدولي المتداخل مع بعضه البعض؟"، ليجيب: "البداية الصحيحة توجب علينا الاعتراف بأننا فقدنا كل بطاقات التعريف السابقة. لم نعد جامعة الشرق ووجهته السياحية. لم نعد مستشفى الشرق واعلامه ومطبعته. لم نعد مصرف الشرق، ولم نعد موضع ثقة المودعين. وباللاسف، ما زال وطننا ساحة يتصارع فيها الجميع، وصندوقه بريد من كل الجهات والى كل الاتجاهات. ولانه هكذا، فهو مرشح للتدهور اكثر فاكثر. وبالرغم من صلابه ارضه، واصالة شعبه، لكننا في وطن يطوف على رمال متحركة هذا الكم والنوع من الخطر نواجهه حاليا".

واعتر اللواء ابراهيم ان "نجاح ندوتنا يبدأ من تعيين دقيق للوضع الداخلي، لقراءته بشكل سليم في متعلقاته الاقليمية والدولية. الصورة العامة توحى وكأن البلد ينهار على اللبنانيين. هل هذه حقيقة ام وهم؟ الواقع ان الدولة تسقط بشكل متسارع، لم يبق منها الا المؤسسات العسكرية والامنيت، يقاتل افرادها باللحم الحي دفاعا عن الشعب وكيان لبنان ووحدته وامنه بما استطاعوا الى ذلك سبيلا. وابلغ دليل على ذلك ما جاء في قمة جدة، اذ لم يحضر لبنان سياسيا على خارطة هذه القمة الاقليمية - الدولية. والاهتمام به كان من مدخل التداعي لمساعدة قواه العسكرية والامنيت حصرا ومن دون البحث في كيفية مساعدته لاجتياز محنته والمصاعب التي تواجهه. هذا الامر بالتحديد يوجب علينا كلبنانيين ان نقف مع انفسنا لبلورة رؤية عاجلة للاندفاع والنهوض".

ورأى ان "الحديث عن سقوط الدولة يعني في ما يعني ان كل ناظم للبنان صار مطروحا على طاولة البحث. وصار مستحيلا ايضا المضي قدما من دون مواجهة الوقائع بشجاعة وب عقل منفتح. لقد بلغنا هذه النقطة لاننا



وعن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، أكد ان "هذا الملف معني به مباشرة، ولاول مرة يكون لبنان موحدًا حول طرح واحد سلمه الى الوسيط الاميركي الذي وعد بالعودة بالاجوبة خلال اسابيع ونحن ننتظر، وقبل ايلول يجب ان لدينا جواب وكلي امل ان يكون ايجابيا، وموضوع النفط والغاز قد ينقل لبنان من ضفة الى اخرى على المستوى المالي والاقتصادي".

وحول الاستراتيجية الدفاعية، قال ان "هذا الموضوع مطلوب وضروري، وهناك امكانات لدى المقاومة يجب ان كون عنصر قوة لكل لبنان وفي خدمته، وهذا الموضوع سياسي ويحتاج الى توافق سياسي ونحن لسنا بعيدين عن ذلك، نحن عرب وسنقى عرباً وستبقى اسرائيل عدوة، ولا حل الا بحل للقضية الفلسطينية وهي بوصلة الحل في كل المنطقة وكل الازمات التي نعيشها سببها احتلال فلسطين ولن يكون هناك حلول قبل حل هذه القضية".

ورداً على سؤال عن مكافحة الفساد قال "انه معاناة لكل الدول اما في لبنان منسوبه مرتفع جدا في لبنان اوصلنا الى ما وصلنا اليه، والقوانين التي يشرعها مجلس النواب مع ادارة حسنة سنستطيع الحد من الفساد".

واشار رداً على سؤال عن الفرار من الاجهزة العسكرية والامنية الى انه "ملف يوجعنا جميعا، علما ان نسبة الفرار من الامن العام هي الادنى بين الاجهزة لاسباب عديدة، وهذا موضوع يدرس لكي تكون الحلول عادلة في حق الفارين ومكافأة من صمد في الازمة، وعندما نقول اننا نريد انجاز تسوية للعسكريين الفارين نكون نشجع الآخرين على الفرار، وارتفاع نسبة الفرار سترفع نسبة التفلت الامني في البلد، ونحن همنا الاساسي الحد لا بل القضاء على هذا التفلت، والاجهزة صامدة وليس لدينا خيار الا الصمود".



منحه درعا تكريمية.

## ” نفتقد الى رجال دولة يفكرون في المستقبل ويعملون من اجله “

كل المناطق في سوريا ولديهم مخاوف من تعرض النازحين للخطر، ذهبت الى سوريا واتيت لهم بضمانة حاسمة وانني شخصيا اتولى ايصالهم الى اي بقعة في سوريا يعود اليها النازحون. وباللاسف من فاضلتهم ذهبوا ولم يعودوا، وكل نازح عاد على مسؤوليتنا نتحدى ان يثبت احد من العائدين انه تعرض لأي ملاحقة في سوريا، علما ان السوريين التزموا ما وعدوا به على هذا المستوى، واؤكد انه ليس هناك ارادة دولية لاعادة النازحين".

وسئل اللواء ابراهيم عن موضوع الازمة الدولية ليست موجودة لاعادة النازحين الى سوريا، علما ان ظروف الامان في سوريا صارت تشبه لبنان، والنازح يستطيع ان يعود، وسبق وقدمت عرضا للامم المتحدة لاعادة النازحين بطريقة منظمة وطوعية. نحن في الامن العام باشرنا في ذلك عام 2017 واستطعنا اعادة عدد كبير من النازحين طوعا وسهلا للمخالفين تسوية اوضاعهم من دون اعباء مالية وعاد حوالي 400 الف نازح. نحن لسنا على المستوى الشخصي منزعجين من النازحين ونحن والسوريون ضحية مؤامرة على المنطقة كلها، وعندما واجهتنا ظروف صعبة كانت سوريا في مساعدتنا، اما ضيق العيش يجعلنا نفكر بسبل لاعادتهم بكرامتهم الى سوريا، وطلبنا من المجتمع الدولي ان يساعد السوريين العائدين في سوريا بدل ابقائهم في لبنان، يومها تذرعو بعدم امكان الوصول الى

الان حجز على المنصة وصل الى 370 الف طلب للحصول على جواز سفر. لكن ويا للاسف، اضطررنا ان نعطي مواعيد لسنة 2025، لانه لدينا قدرة انتاجية على اعطاء الجوازات ومخزون يكاد ان ينفد، ووضعنا اولويات للناس الاكثر حاجة وهم الطلاب والمرضى ومن لديهم عروض عمل في الخارج. من هو في حاجة الى الجواز فليتوجه بكتاب الى المدير العام للامن العام اوقعه شخصيا، وبعد ثلاثة اشهر عندما نبدأ في استلام الجوازات بين شهري 10 و12 تكون الازمة قد حلت كليا. اما في خصوص الرشاوى، فادعوكم لزياتي لتروا كم موظف في السجن نتيجة ذلك".

وعن زيارته الاخيرة الى العراق ولقائه الرئيس مصطفى الكاظمي، اوضح ان "محور الحديث كان عن تأمين النفط لانه في نهاية شهر ايلول نستهلك كمية المليون طن التي سبق واستحصلنا عليها من العراق وتصبح الكهرباء صفرية الانتاج، ولا بديل لدينا من ذلك لأن موضوع الغاز المصري والكهرباء الاردنية لا يزال عالقا على وصول الاستثناء الاميركي من قانون قيصر. وقد سألني الرئيس الكاظمي اذا كنت ساجدد العقد، فقلت له لا اريد تجديد العقد ذاته بل مضاعفته ليصبح مليوني طن او ان نحصل على 3 ملايين طن وندفع ثمن مليونين والثالث مجانا. وتبين ان العراق قادر على تأمين مليوني طن فقط، وطلبت الحصول على الطحين فقال الرئيس المالكي لدينا قمح وطلب من وزير التجارة العراقي ان يتصل بوزير الاقتصاد اللبناني لتحديد الكمية. ولدى عودتي طلبت من الوزير سلام ان يرسل ملفا الى العراق بحاجة لبنان من القمح لسنة كاملة على ان اتابعه في السياسة".

وعما اذا كنا نحتاج الى كاظمي لبناني، قال "الشعب اللبناني يستحق امثال الرئيس الكاظمي ومعلمه يشبهه في انفتاحه وعروبته واعتداله".

الموظفين وحقوقهم المشروعة، لكن لا يجب ان يكون الاضراب على حساب مالية الدولة".

وقال في رده على سؤال عن امكان ان يكون هناك دور للجيش والقوى الامنية في المرحلة المقبلة "نحن نتباهى ونفتخر بنظامنا الديمقراطي. لا نريد عسكرة ولا نحن نطمح لكي يحكم العسكر، لدينا فائض في السياسيين ونستطيع ان نوزع على كل دول المنطقة، ولا اعتقد ان يكون هناك دور للعسكر في المرحلة القادمة. نحن متمسكون بنظامنا الديمقراطي الحر ونحن اول دولة ديمقراطية في الشرق الاوسط، ونحن منارة الحرية وسنقى كذلك. وضع لبنان لن يبقى على ما هو عليه، ونحن تأثرنا كثيرا بازمات المنطقة، واعتقد ان المنطقة صارت في المراحل الاخيرة من هذا النزاع وهذا التقاتل".

وطرح عليه سؤال عن ازمة جوازات السفر والتسجيل على المنصة وموضوع الرشاوى، فاوضح انه "في تموز 2021 طلبنا من وزارة المال فتح اعتماد بقيمة 15 مليون دولار لتأمين مليون جواز سفر والمتعهد قدم 100 الف جواز هدية. استمرنا نصارع بين الحكومة ومصرف لبنان لفتح الاعتماد حتى شهر حزيران الماضي حين تم فتح الاعتماد. من المهم ان يعرف المواطن ان الامن العام ليس هو من يفتح الاعتمادات اما يجبي ثمن الجوازات ويرسل الاموال الى وزارة المال، ولو اننا من نفتح الاعتماد لما وصلنا الى هذه الازمة، والطبعة الفرنسية التي رست عليها المناقصة عبر شركة لبنانية بدأت بانتاج الجوازات بعدما تأكدت ان الاعتماد المعزز قد فتح. في طريق الحل. اما موضوع المنصة فاننا اعتمدناها لهدف وحيد وهو رفع الذل على اللبنانيين الذين كانوا يمضون الليل حتى الصباح ليأخذوا دورا للتسجيل للحصول على موعد لاثام الجواز، ولدينا

◀ عباءة الطوائف والمذاهب كمدماك اول لاعادة بناء الدولة".

واكد ان "لبنان بلد غني وليس بلدا فقيرا، وانا مقتنع بذلك، فلنبحث معا عن مصادر غناه ونخرجها من عباءة التقاتل والتناوب والتناحر. فنجد غناه بوحدة ابنائه وبرؤية اقتصادية تنموية انتاجية واضحة تعيد الى لبنان وشعبه مرحلة الازدهار الذي كنا نتمتع بها قبل الحرب المشؤومة".

ثم اجاب عن اسئلة الحضور التي توزعت بين الداخلي والاقليمي والدولي، وقال رداً على سؤال عن الحلول للامنة اللبنانية الحالية: "لبنان بلد ليس فقيرا اما هو بلد غني، والدليل انه كلما كان يدخل في ازمة يتعافى منها بعد فترة قصيرة. الاساس في العودة الى لبنان الغني هو وحدتنا، لانه كلما تفرقتنا ازددنا فقرا وكلما ازددنا لحمة واتحادا ازددنا غنى وقوة، واساس قوتنا وحدتنا، وعندما صار كل طرف يستنجد بمحور خارجي وصلنا الى ما نحن عليه ولا استثنى احدا. علينا العودة الى عروبتنا فهي هويتنا وانتماؤنا، وتجربة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي هي تجربة رائدة على الرغم من كل المضاعب التي يواجهها، الا انه استطاع وضع العراق في مصاف الدول الذي تلعب دورا رائدا في المنطقة. واعتقد بالعقل الراجح وبوحدتنا نستطيع اجتياز كل هذه المرحلة".

وعن اضراب موظفي القطاع العام وخاصة وزارة المال ودوائرها التي تجبي من المواطنين، قال "هذا الاضراب نتيجة الوضع الذي وصل اليه الموظفون. زرت رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وقلت له وزارة المال هي ام الوزارات ولا يجب ان تبقى مقفلة، واقترحت عليه ان تقوم الاجهزة الامنية بممارسة مهام الموظفين وتحديد في وزارة المال وكل الاجهزة لديها العناصر الكفية للقيام بهذا الدور، مع تأكيدي على انني مع مطالب